عدد ٢٦٠ - ٣٧

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول:

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —



LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٨ ايارغ · و ١٥ ايارش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٢٢ جمادى الاخرة سنة ١٣٣١

قوى فلسطين الثلاث

المتصرف

.... الاسياد

.... الرأي العام

عريضة اخلاص

.... وعتاب

.... ونصح

--- الى عطوفة المتصرف ---

ألا غض الطرف ماجدبك · في مدة حكمك أنت السادس بعد الدستور · ضاعت حقوق الاقلية التي حافظ عليها عمال عبد الحميد ... وفي تدشين قانون الولايات الجديد وبدء عصر الاصلاح كما يقولون · دشنا في هذه البلدة عصر التعصب ورجعنا باخلاقنا مئات من السنين الى الوراء ... فبارك الله في حكمك وبارك الله في هذا القانون !!

عندما بدأت حركة الاصلاح في بيروت وقرأنا لائحة القوم كتبنا ما يأتي بحرفه الواحد: « إننا ما زلنا لا نأمن إنتخاب مجلس بلدي فضلاً عن مجلس عمومي يكون الكل في الكل يتصدر فيه سادات البلاد بحكم النفوذ هذا فضلاً عن ضياع حقوق الاقلية اذا لم يكن في بيروت ففي غيرها من الولايات التي لم تدور بعد كبيروت او لا تحوى من غير المسلمين ما تحواه بيروت .... »

هذا ما كتبناه قبل شهور وقد اثبتت انتخابات الاسبوع الماضي ما كتبنا · فقد كان المجلس العمومي قبل هذا القانون تنتخبهُ المجالس الادارية · النصف من المسلمين والنصف من غير المسلمين · أما الان وقد اقتنعتم برقي الامة · وسلمتم أمر الانتخاب اليها · فهي قد شكلت لكم مجلساً عمومياً مؤلفاً من أكثريتها · ضاربة بحقوق الاقلية عرض الحائط · فهل لك يا صاحب العطوفة أن تكتب لاخوانك الاتراك · أن يطووا دستورهم ويسحبوا من بيننا قانونهم · فنحن في لواء لم يزل بإحتياج لسوط احمد باشا الجزار · وصابون محمد بك ابو نبوت

لا تظنوا يا صاحب العطوفة اننا مغالون فيما نقول · فالمجلس العمومي سيُفتح تحت رئاستكم وليس فيه عضو واحد من غير المسلمين · وقد قال لنا سعادة القائمقام في حديث له: إذا كانت يافا الراقية لم تحافظ على حقوق الاقلية فهل تنتظرون ذلك من غزة والخليل

سمعنا ان الوزارة فوضت الامة ان تنتقد هذا القانون فنحن ننصحك يا صاحب العطوفة ان ترجعنا الى ما كنا عليهِ من تفويض المجالس الادارية بهذا التعيين فلنا اسوة بولاية الشام التي علمت لجنتها الاصلاحية بما هي عليهِ الامة من التأخر فرفضت تسليمها أمر إنتخاب المجلس العمومي حفظاً لحقوق الاقلية · فارجعنا · ارجعنا يا صاحب العطوفة الى ما كنا عليهِ · لان أصواتنا لا تخصنا بل تخص أسياد البلاد الذين كلما فتحتم لهم باباً من السلطة جديداً ولجوه بما لهم من النفوذ والتأثير.

***

— الى الاسياد —

مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا

لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

عفواً أيها السادة اذا نحن دعوناكم « بني عمنا » · فالبيت جاء هكذا ونحن اوردناه كما جاء · وأنى لنا ان نطمع بهذا اللقب وانتم تتجنبوننا تجنب الصحيح الاجرب!

نسمعكم في المحافل العمومية تجاهرون بانكم اهل التودة · ودعاة التساهل · ودعاة التفريق · والداعين إلى وحدة الامة · وامتزاج العناصر · والمساواة تحت راية الحرية والاحرار .... ثم نراكم تجمعون كتائبكم وتصدرون أوامركم · وتصيحون باسم الدين وتقولون في مجالسكم الخصوصية لبسطاء المنتخبين أن لا يفرطوا باصواتهم لاحد من غير اخوانهم المسلمين · فتحصرون الامر فيكم · وتبتلعون حقوق الاقلية · وتحرمون بقية الطوائف من عضو واحد على الاقل في المجلس العام ... ألا ليت شعري اي القولين نصدق عنكم؟ وباي الامرين عليكم نحكم؟

لمَ هذا التضييق على انفسكم ايها الاحباب · فإذا كنتم تعتبرون بقية الطوائف غريبة عنكم · أو غير عثمانية · او حجر عثرة في سبيل نفوذكم في البلاد يا أسياد البلاد · فكل خطب سهل أمام راحتكم · قولوا كلمة فنرحل تاركين لكم الديار والمال والدستور وقانون الولايات

لقد كان من المروءة ان لا تكسروا خاطر مواطنيكم من غير المسلمين الذين يكونون الاعزاء الاحباء عند كل إعانة وجمع مال · بل كان من السياسة ان لا تدشنوا قانون الولايات في أول سنته بهذا الاجحاف · بل كان من الذوق والادب ان لا تفخروا في مجالسكم · بعد ان فزتم بلعبتكم · ويقول أحدكم أمام شهود: الحمد لله على هذه النتيجة · ولم ينتخب غريب · الثلاثة من أخواننا المسلمين ·

أيليق هذا منكم يا موالينا؟

قلنا منكم ولم نقل من عامة اخواننا المسلمين · لان العامة لم تكن لتعرف التفريق لو لم تبثوه · ولا الضغينة لو لم تزرعوها · ولا الأحنة لو لم تستثيروها · ولا العداوة لو لا ان تغلوا مراجلها

***

— الى الرأي العام —

إنك في هذا اللواء كالكبريت الاحمر · يُسمع بك ولا تُرى · وما ذلك إلا لان العامة والفلاح اللذين عليهما قوامك · والبهائم رجعك · هما كالانعام أمام الجزار · يظنان ان سيف النفوذ لم يزل مصلتاً · ويد (الهيئة) لم تزل طائلة · وعذرهما بان العلق الذي يمتص دماءهما · يخيفهما بالحكومة ويحذرهما منها · ويظهر نفسه انهُ القادر على دفع ضيمها والقيام في وجهها انتصاراً لهما · فيصدق بهِ (أعني علق المتنفذين) وبهما (أعني العامة والفلاح) وبها (أعني الحكومة) · ما قاله ذلك الشاعر:

ومستحرص من مثله وهو حارسُ

ألا فاعلمي أيتها العامة · وافهم أنت أيها الفلاح · إن جهنم الحكومة خير لكما الف مرة من نعيم المتنفذين !!!

مسكين هذا الشعب الشرقي · مسكينة هذه القطعان من الغنم · ومسكينة هذه الامة العربية الاسلامية التي عاشت في الذل تحت سيطرة افراد متنفذين من بنيها · وتريد ان تموت قانعة برضاء أسيادها ومواليها · الذين سمنوا من لحمها · وانتفخوا من مص دمها · وصاروا كباراً وعظماء بعد ان علوا على اكتافها · فكانت كما ارادوا · ان إستبداداً فهي عبدتهم · أو دستوراً فهي منتخبتهم · أو تعصباً فهي تابعتهم · أو طلب إستقلال وهمي فهي رعيتهم · غير مدركة ما تفعل أو شاعرة أين المصير

يوسف العيسى

***

« حاشية » بعد كتابة ما جاء اعلاه اخذنا بريد الولايات العثمانية فعلمنا منهُ ان ولاية حلب لم تخرج ولا عضواً واحداً مسيحياً لمجلسها العمومي · وكذا فعلت طرابلس الشام · وان ظواهر الحال تدل على ان بقية الولايات ستحذو هذا الحذو · فهدأ ثائرنا عند اطلاعنا على هذه الانباء لاننا ايقنا بان الصوت عام في الامة العربية وإن متنفذي هذه الامة الذين يريدون تخفيف نير الاتراك حسب قولهم سيجعلون هذا النير اثقل منهُ على اعناق الاقلية:

همو قتلوه كي يكونوا مكانهُ

كما فعلت يوماً بكسرى مرازبه

الا قليلاً من التروي يا اخوان: ان ضربة الغريب توجع الجسم فقط وأما ضربة القريب فتوجع القلب ايضاً! ي

تجوال المتصرف

(لمراسل فاضل يرافق عطوفته)

١ — في الخليل

(استار مراقد الانبياء)

برحنا القدس في ٢ و١٥ ايار كما كنتم ذكرتم ووصلنا الى خليل الرحمن الساعة العاشرة والنصف عربية فذهب عطوفة المتصرف رأساً الى الحرم الشريف الابراهيمي وزار مراقد الانبياء العظام ومكث ساعة ونصف الى ان قضى صلاة الغروب · وقد لاحظ ان استار المراقد الشريفة قديمة وتكاد تبلى فابرق حالاً الى نظارة الاوقاف طالباً ارسال حوالة لتجديدها ويلزم لذلك على الاقل مائتا الف غرش

(مكتبة في الحرم وزيادة المخصصات)

وارتأى ايضاً عطوفته تأسيس مكتبة مفيدة في داخل الحرم الشريف تجمع ضمنها كتباً علمية ودينية باللغة العربية وأعطى أمره لمن يلزم ووعد هو نفسه ان يعاون هذا العمل الخيري جهد الطاقة · ولما علم ان المخصص للفقراء يومياً في مطبخ الحرم الشريف هو عبارة عن ١٧ أقة من الحنطة فقط اتخذ

الاحتياطات اللازمة لمضاعفة هذا المقدار

(مدينة الخليل)

وبما انا قضينا تلك الليلة في المحل الذي أعد لعطوفته نهض ثاني يوم وطاف في الاسواق قبل صلاة الجمعة وزار دار الحكومة واثبت بلزوم عمل طرقات ارض الريم ومشترى الاثاث اللازم لدار الحكومة. وبعد صلاة الجمعة توجهنا لزيارة المكتب الرشدي المباشر بانشائه وكذلك المكتب الابتدائي وامر باتمام المكتب الرشدي بسرعة وترميم الابتدائي وكتب الى القدس ليرسلوا مقاعد للطلبة مصنوعة بكيفية موافقة لحفظ الصحة وكل مقعد لاثنين من الطلبة فقط.

وفي عصارى النهار زار الجمعية الروسية ومكث هناك ساعتين وفي الليل زاره الفريق الاكبر من الاهالي ومن جملتهم احد حفظة القرآن في الحرم فشنف الاذان بتلاوة ما تيسر من الآيات الشريفة فاكرمه المتصرف واكرم الخدمة وقدم قرباناً ليوزع مع طعام فقراء الحرم. كما ان وجود مرض العيون بكثرة في الخليل استوقف نظره فوعد بان يهتم بالوسائط اللازمة لتخفيف هذا المرض.

***

٢ — في طريق السبع

فارقنا الخليل يوم السبت قاصدين السبع فقضينا الليل في خيام نصبت في قرية الظاهرية ونهار الاحد تبعنا طريق السبع والمسافة بين الخليل والسبع تبلغ ٥٣ كيلو متراً قطعناها في خمس ساعات ونصف. وفي الساعة العاشرة من يوم الاحد وصلنا لمحل يبعد عن بئر السبع نصف ساعة وهناك صيوان خصوصي نصبهُ قائمقام القضاء فوجدنا المأمورين والعلماء ومشايخ العربان بانتظار عطوفته وبعد ان مكثنا نصف ساعة جرى اثناءها لعب الخيل والسباق من قبل مشايخ العربان وصلنا السبع وذهب المتصرف رأساً الى دار الحكومة.

ومما اروبه لكم عن عطوفة المتصرف انه فارس شهير يحسن الركوب غاية الاحسان وقد أدهش العربان حين السباق واحرز الغلبة على مشاهير فرسانهم.

***

٣ — في السبع

(الاعشار)

باشر عطوفة المتصرف معاملة الاعشار وبذل ما عنده من الهمة مع مراعاة العدالة حتى بلغت زيادة هذا العام اربعمائة واربعة عشر الف غرش عن العام الماضي وذلك برضاء الاهالي وسرور المشائخ وشكرهم له ودعائهم لامير المؤمنين (١)

(مكتب ليلي)

بعد احالة الاعشار ارتأى عطوفة المتصرف تأسيس مكتب ليلي وعمل رسمه على ان يكون ذا اثنتي عشرة غرفة طبقة اولى وثانية مع المنافع ووضع اساس المكتب بيده وافهم العربان بان هذا المكتب سيكون مجانياً ولا يكلفهم ولا بارة الفرد. فشكروا له وكرروا ادعيتهم للسدة الملوكانية والقوا خطابين ارسلت لكم صورتها.

(وليمة للعربان)

ثم اولم عطوفة المتصرف وليمة لجميع رؤساء العربان ومشائخهم وزعمائهم فاجتمع حول الطعام ما يزيد عن مائتي رجل فادهش هذا العمل العربان وشكروا له ايضاً هذا الكرم لانهم لم يعتادوه من اسلافه ولاسيما لانهُ تناول الطعام واياهم ولاطفهم كثيراً

(التلفون من السبع الى حدود مصر)

وبعد ان أسس المكتب الليلي الذي ستكون جميع مصارفاته من قبل الحكومة قرر انشاء خط تلفوني من بئر السبع الى ناحية الحفير القائمة على الحدود المصرية وهذا الخط سيباشر بعمله في القريب العاجل

« المتصرف والعربان »

رأيت من عطوفته اهتماماً كبيراً بامر العربان ففضلاً عمّا ذكرتهُ أعلاه شاهدته يتحرى عن الاراضي التي توجد فيها آبار قديمة ليقف على ما يلزم لاخراج مياهها. ولاحظتهُ اثناء سفره يستفسر من سكان الخيام عن احوالهم ولوازمهم فغدوا جميعهم مستغربين هذه المعاملة التي لم يعتادوها.

هذا وسنسافر غداً الى غزه ومنها ارسل لكم ما يجد ونهار الاربعاء مساء يكون عطوفته في طرفكم انشاء الله

(١) — فلسطين : السنة الماضية كان موسمها ضعيفاً فعليه لا يوجد ظلم على العربان في هذه الزيادة.

اخبار شتى

— سيزور سمو الخديوي ملك ايطاليا في هذه السنة

— قدرت الهدايا التي قدمت لابنة امبراطور المانيا وعريسها باثني عشر مليون فرنك.

— انفجرت قنبلة في مرصد ادنبرغ فاحدثت اضراراً عظيمة والمظنون ان النساء المطالبات بحق الانتخاب يداً فيها.

— يرافق جلالة قيصر روسيا في برلين عدد كبير من البوليس السري الرومي

— تألفت في مصر شركة باسم «شركة مصائف لبنان» وغايتها تسهيل السفر اليه والى الاماكن المقدسة في فلسطين

— كذبت جريدة اقدام من ان شورى الدولة سيعود الى تدقيق مشروع الاصفر وقالت انه اغفل بالكلية

— يسافر حسين جاهد بك صاحب طنين وكثيرون من زعماء الاتراك الى باريس للاجتماع مع العرب القائمين هناك باعمال المؤتمر الوطني للتفاهم معهم

— اقترحت ريجي الدخان ان تسلف الحكومة العثمانية مليوناً ونصف مليون ليرا بشرط ان تمدد امتيازها ١٠ اعوام

— تقول اقدام ان تعيين حقي باشا وحسين حلمي باشا مفتشين الولايات العثمانية اصبح محققاً

— سافر من مصر لحضور المؤتمر العربي في باريس الاستاذ عبد الحميد افندي الزهراوي واسكندر بك عمون ومن بيروت احمد افندي مختار بيهم وسليم افندي علي سلام والبر افندي سرسق وخليل افندي زينيه والشيخ احمد افندي طباره

— تبلغ واردات الدولة العثمانية الان بعد انسلاخ ولايات الروملي ٢٠ مليون ليرا يذهب منها ١١ مليون فائدة الدين ومصروف ادارة الديون العمومية فيبقى ٩ ملايين ليرا فقط لا غير.

— نشر في مصر تقرير اللورد كتشنر السنوي.

— اصابت الباخرة نفادا التابعة لشركة الحاج داود فركوح لغماً في مدخل ازمير فنسفها ولم ينج من ركابها وعددهم ٢٠٠ غير ٨٠ انقذتهم سفينة حربية فرنساوية

فرسان المقص

اعتاد محررو الجرائد ونحن في اولهم ان يمسكوا مقصاً يغيرون به على اخبار الرصيفات فيقطعون منها ما يقطعون وينقلونهُ الى جرائدهم. ولهذا دعوناهم فرسان المقص.

والمعارك بين المقص والجرائد على نوعين: جائزة ومشجوبة. اما الجائزة فمتى نُسب الخبر المنقول لصاحبه. واما المشجوبة فمتى ادعته الجريدة الناقلة لنفسها وقد اعتدنا ان نرى كثيراً من اخبارنا او معرباتنا ضحية المقص على صفحات بعض الرصيفات فلم نجهر بالعتاب. ولكننا اتبعنا طريقة خصوصية في كل خبر نأتي به او مقال نعربهُ: ذلك ان نضع عاليه اسفله. ووسطه اعلاه ونقدم فقرة ونؤخر اخرى مع المحافظة على المعنى المقصود كيلا يبقى وجه لبعض فرسان المقص ان يدّعوا الوقوف على الخبر بانفسهم. او تعريب المقال بقلمهم من ذلك اننا وقفنا في جريدة «تيت بتس» الانكليزية على عدة اجوبة لسؤال كانت وجهته لقرائها. فاخترنا بضع جوابات وعربناها تحت عنوان: «سؤال دقيق». فنقلت ذلك عنا جريدة ابابيل واشارت الى المصدر. ثم طالعنا ذلك في البرق دون الاشارة الى المصدر. ثم وجدناه في المهذب وهو قد نسبه للنفير فعلمنا ان النفير نقله دون ان ينسبه لنا.

ما كنا لنهتم بهذه المسألة لولا ان في الوسط امراً مضحكاً. وذلك ان الجوابات التي نشرناها كانت ثمانية وهكذا نقلوها عنا. والحال اننا لم نختر من جريدة (تيت بتس) الا ستة فقط واما الجواب الخامس والسادس فكانا من عندياتنا!!!

فما قول الذين ادعوا انهم عربوا عن (تيت بتس) وهم لم يروا هذه الجريدة في حياتهم ؟!

اخبار الجهات

مصر

باع الحزب الوطني في مصر اثاث ناديه فبلغت قيمته ٧٠ جنيهاً فلم تف باجرة المحل التي قيمتها ٢٥٠ جنيهاً

— قالت جريدة المؤيد ان العلاقات الودية عادت او كادت بين المعيه وبين القوميسير العثماني وسبب توترها كان مهدي بك الذي عُزل

— قتل في حادثة الباخرة منيكال ٥ اشخاص وجرح ٦ ولا امل بنجاتهما

— تقرر نقل جثة نيازي بك وجثة حسن رضا باشا الى الاستانة لدفنهما فيها

لبنان

«مؤتمر نصارى الشوف»

قالت جريدة الحوادث الغراء:

يوم الاحد الماضي اجتمع في الدامور نحو ٢٠٠ مندوب من قرى الشوف وتباحثوا في حقهم الضائع لعدم وجود من يمثلهم في مجلس ادارة لبنان وبعد ان تليت بعض الخطب في موضوع الاجتماع قرّ القرار بتوقيع جميع الحاضرين على انتخاب لجنة من مديريات الشوف تبحث في ما يتعلق بحقوق نصارى الشوف وان تؤيد كل قرارات هذه اللجنة وتمدها بما يلزمها من النفقات وانتخبت اللجنة عمدة عاملة وانتخب لرئاستها رشيد بك نخله.

طرابلس

لما مرت الباخرة الافرنسية بطرابلس تقل كامل باشا نزل اليها عبد الستار بك علم الدين مع ولده لمقابلته ودعوته للنزول فلم يتمكن كامل باشا من النزول نظراً لهياج البحر

بيروت

— سافر منها كامل باشا نهار السبت على الباخرة الافرنسية الى ازمير فودع مثلما استقبل باحتفاء كبير وكان في جملة من ودعه على ظهر الباخرة الوالي ومتصرف لبنان وقومندان الموقع وقنصل انكلترا الجنرال

نابلس

ان الاهالي الارثوذكسيين ارسلوا بواسطة متصرف نابلس برقيات الشكوى والاحتجاج على هضم حقوقهم من قبل البطريركية بمنعها انتخاب عضو عن الدينهم في المجلس المختلط وانهم كتبوا الى اهالي الكرك يحملون ليفعلوا مثلهم

—(الكلمة الحرة الحقة)—

بيت جالا — لصاحب التوقيع

قرأت مؤخراً في مجلة العروس الزاهرة شيئاً عن القبلة. وقد قسم الكاتب القبلة الى عدة اقسام منها القبلة الميكانيكية قال فيها بالحرف الواحد: واكثر شيوع القبلة الميكانيكية بين سكان القرى

اصحب مرةً جماعة ذاهبة لتهنئة احد القادمين من اميركا فترَ طوفان القبلات ينهال عليه من افواه المهنئين وربما كان منهم من ليس له علاقة او معرفة سابقة به. هذه العادة جارية ايضاً عندنا في بيت جالا وقد طلب المهاجرون القادمون ابطالها بتاتاً بعد ان تأكدوا ضررها. فلي الامل الوطيد من حضرات شيوخ وطننا قطع هذه العادة كما قطعوا كثيراً من امثالها ولقد اجاد الشاعر المجيد رستم بقوله:

بوسُ اللحى عادة ليست بلائقة
ناهيك ما نشرت فينا من العلل
لا سيما ان يكن من بست مفترساً
حصاً من الثوم او رأساً من البصل
تفوح رائحة من فرط قوتها
يشمها الناس في المريخ او زحل
بوس اللحى يا رجال الشرق بينكم
أمرٌ ثقيل على الاسماع والمقل

هذا ولما كانت بعض اشغالي الخصوصية قد اضطرتني للتغيب عن البلدة فلم اتمكن في وقته من الرد على حضرة الفاضل المعلم حنا افندي يبوك (الذي اثنى على كرم اهالي بيت جالا احسن ثناء الامر الذي اشكره عليه وعلى حسن ظنه بنا). جئت استميحه الان عذراً اذا قلت لهُ ان دور المدح قد مضى واتى دور الحقائق فاذا نحن اغفلنا الكلام عن مثل هذه العادات الحسنة في ظواهرها السيئة في نتائجها كنا مقصرين في اداء الواجب علينا نحو هذا الوطن وقد يغيظني جداً من يقول مثلاً «شوف كيف عاش أبوك وجدك وعش أنت مثلهم» فمثل هذا يريد منا ان

…شي الى الوراء .

…وفي هذا المقام الفت انظار عقلاء … شيوخ بلدتنا الى امور كثيرة منها :

١ — تلك الاقذار المتراكمة في البلدة … التي تنبعث عنها الروائح الكريهة وتشمئز … من رؤيتها النفوس .

٢ — طريق العربات المؤدية الى … القدس .

٣ — طريق البلدة المؤدية الى المخرور

٤ — ساحة الكنيسة

٥ — مقبرة البلدة

اما الاقذار فلا اسهل من تنظيفها … عمل ديماس عمومي لها فنكون بذلك … منعنا ضرراً كبيراً . وحافظنا على … الصحة العمومية وخدمنا الانسانية

واما طريق العربات الى القدس فاني … اعجب من السكوت عن المطالبة … باصلاحها بالذات وهي لم تصلح مرة … واحدة منذ انشائها مع ان بلدتنا تدفع … سنوياً للنافعة ما ينوف عن ٢٥ الف … قرش .

واما طريق البلدة المؤدية الى المخرور … التي تمتد الى جهات متعددة من البلدة … ولا اظن ان احداً يستغني عن المرور … وفي حالتها الحاضرة لا يقدر حتى … الغزلان يمر منها . فلماذا لا نهتم لاصلاح … هذه الطريق التي لا افتكر انها تكلف … اكثر من ثمانين ليرا . ولماذا لا نجري لها … اكتتاباً او نفرض على كل شخص منا ٥ … قروش لاصلاحها وها اني اول المتبرعين … لهذا العمل فاني اقدم بكل طيبة خاطر … …تين عند المباشرة باصلاحها .

… بقيت ساحة الكنيسة والمقبرة : ففي … الاولى نرى الاقذار حول الكنيسة … والاولاد كالهررة يتسلقون جدرانها . … وفي الثانية نرى المواشي تسرح والاولاد … تلعب فتكسر ابوابها وتخط على حيطانها … كلاماً بذيئاً . فهل يجمل بنا ان نهتم … بداخل الكنيسة ونترك خارجها على هذه … الحالة التي يخجل القلم من وصفها . وهل … يصدق احد اننا نحترم جدودنا وموتانا … عندما نرى قبورهم مسرحاً للمواشي … وملعباً للاولاد ؟

فهيا يا مواطني نسعى في اسعاد … باصلاح حالة هذه البلدة ونسير يداً … بيد فالمعرفة والعمل خير من المعرفة … والسكوت وانتم يا ابناء الوطن في المهجر ارفعوا صوتكم معي في النداء لاصلاح الوطن العزيز

(انطون عيسى ازرينه)

اخبار محلية

مساعي الصهيونيين

(في اراضي المخيزن)

اراضي المخيزن هي من اخصب بقاع فلسطين الزراعية واجودها تربة وقل من يجهل اهميتها . وهي تخص جماعة من عرب الوحيدات منهم الشيخ موسى والشيخ حسن و يقدر العارفون ثمنها باكثر من عشرين الف ليرا على اقل تعديل .

هذه الاراضي طمع بها الصهيونيون منذ زمن بعيد وما فتئوا حتى الان يبثون الدسائس لامتلاكها كما امتلكوا غيرها . فحدث من مدة ان البنك الزراعي اقرض بعض اصحابها مالاً ولما لم يتمكنوا من تسديده لسوء المواسم السابقة عرض بيعها بالمزاد لاستيفاء ما له بمعرفة دائرة الاجراء ولا تسل عن مساعي هؤلاء المستعمرين الذين كانوا ينتظرون مثل هذه الفرصة فوقف البيع عليهم بما بذلوه من الحيل والوسائل بواسطة سماسرتهم .

غير ان مأمور الاجراء مصباح افندي حال في وقته دون اتمام هذا البيع الجائر وشوق العرب لدفع ما عليهم للبنك الزراعي خوفاً من ضياع اراضيهم فأستدانوا بعض المبلغ بفائدة باهظة ودفعوا نصف القسط الاول على ان يؤجل دفع الباقي للموسم الجديد . ولولا ذلك وتساهل مأمور البنك سعيد افندي لاصبحت اراضيهم صهيونية من ذلك الحين

فلما رأى الصهيونيون فشل مساعيهم طرقوا باباً اخر لنوال بغيتهم . وبيان ذلك : ان بعض اصحاب هذه الارض كانوا فيما مضى قد باعوا قسماً منها بيعاً خارجياً لاحد المستعمرين واخذوا منهُ ١٠٠ ليرا عربوناً وحتى لا يرجعون في البيع اخذ عليهم المشتري سنداً مصدقاً من محرر المقاولات بمبلغ ١٢١٠ ليرات كما لا يخفى على احد . وبعد مدة طلب منهم الفراغ فتمنعوا وعرضوا عليهِ المائة ليرا مع فائظها لانهم وجدوا من يشتري الارض باكثر مما دفعهُ لهم فاقام عليهم الدعوى وطالبهم بالمبلغ جميعهُ اي بال ١٢١٠ ليرات الموهومة فحكمت له المحكمة غيابياً لعدم حضور المدعى عليهم واكتسب اعلام الحكم الصورة القطعية لجهل العربان بالمعاملات القانونية وتيقظ المستعمرين وستطرح دائرة الاجراء قريباً تلك الاراضي للمزاد العلني واذ ذاك لا يقدر احد ان يزاحمهم على مشتراها .

وقد بلغنا ان اصحاب هذه الارض من العربان لما فهموا حقيقة الحالة جاؤا الان يسترحمون من الحكومة اعادة النظر في اساس المسأله والاطلاع على حقيقتها

فالى هذا الغدر الصريح ، والى هذه هذه المعاملة الجائرة ، والى العدالة والانصاف ، نلفت انظار اولي الامر للاخذ بناصر هؤلاء الضعفاء الذين ستذهب اراضيهم ضحية جهلهم القانون . ورجاؤنا من حضرة رئيس محكمتنا النزيه واعضائها الاعضاء الذين لا نشك في حسن وجدانهم ان يحقوا الحق ويزهقوا الباطل فقد كفانا ما ذهب من اراضينا بمثل هذه الطرق لايدي هولاء الصهيونيين الذين يجتهدون بكل ما في وسعهم للقبض على اعنة البلاد ومواردها الاقتصادية .

اعتصاب البحارة

اعتصب البحارة نهار الاثنين من هذا الاسبوع وامتنعوا عن الخروج بقواربهم إلا اذا رفعت الحكومة قوميسير البوليس الموجود على الاسكلة . وكان في الميناء خمس بواخر اثنتان منها خديوية فارسل وكيل هذه الشركة خبراً الى قنصلاتو انكلترا . ولكن رئيس الليمان تلافى المسألة بحكمته وطلب الى الكوميسير ان يتغيب ذلك النهار عن الاسكلة ففعل وعادت البحارة الى العمل

اما السبب فعلى قول البحارة فهو لان الكوميسير يحقرهم ويشتمهم واما الكوميسير فيقول ان هذا الكره هو لانهُ سد عليهم منافذ التهريب الى اميركا وقطع رزقهم من هذا الباب .

لدرس احوال فلسطين

قدم في شهر كانون الاول من سنة ١٩١٢ الكونت بروزاف الروسي رئيس مجلس الدين العمومي في مصر للسياحة ودرس احوال فلسطين

وقدم في الشهر الماضي لتلك الغاية ايضاً المسيو كمبرارا العضو الايطالي في المجلس المذكور

وفي نهار السبت الواقع في ١٧ الجاري قدم البارون دانتوارد العضو الافرنسي في المجلس نفسه وزار القدس وتفقد جميع ما تهمه معرفته ورجع اول امس منها الى الثغر فزار اكثر المستعمرات القريبة واعجب جداً بما رآه من السهول والاراضي التي قال عنها انهُ لم يرَ احسن منها في سفراته الكثيرة ولا اقل اعتناء من حكومتها بها .

و يسافر حضرة البارون المذكور اليوم مع الباخرة الروسية بعد ان درس حالة البلاد الاقتصادية والتجارية والزراعية درساً مدققاً

رواية مضحكة

يمثل الان تاجر من تجار الثغر رواية مضحكة تعددت فصولها وكثرت مظاهرها للانتقام من نسيب افندي الخطيب معاون باشكاتب الجمرك في الثغر . فتارة ينسب له الرشوة وتارة يعزو له تهريب الاسلحة واخرى يرسل بحقة الاخبارات التي لا تواقيع عليها او المضابط التي يحمل بعض مريديه على توقيعها نكاية بهِ . واخر ما فعله من هذا القبيل انهُ ارسل تلغرافاً الى مديرية الرسومات في الاستانة بتواقيع اكثرها مزورة . بالشكوى على نسيب افندي فلما بلغ محمد افندي عبد الرحيم ان امضاءه فيها قدم امس استدعاء لجانب القائمقامية يطلب فيهِ الكشف على صورة التلغراف الاصلية فاحال سعادة القائمقام عريضته الى مدير التلغراف وهذا اطلع المستدعي على الاصل فوجد ان الامضاء مزوراً واقام الدعوى على ذلك التاجر

هذا وقد بلغنا ان باشمديرية بيروت ارسلت لمجلس ادارة الثغر تطلب منهُ التحقيق عن الامور التي نسبت لنسيب افندي فعسى ان لا يهمل المجلس عند التحقيق ذكر هذا التلغراف وما عليهِ من الاسماء المزورة خدمة للحقيقة

بومان باشا

شرف الثغر امس مساء من القدس سعادة بومان باشا مفتش الجاندرمة العام في الاستانة وهو من اكابر الضباط الفرنساويين وبمعيته ياوره نديم بك وكاتبه اسحق افندي وقومندان الجاندرمه في القدس عزتلو توفيق بك بعد ان اقام في القدس مدة ثلاثة ايام لامور تقتضيها وظيفته وسيبارحنا اليوم الى حيفا وبيروت

وقد اجتمعنا بسعادته فوجدناه على جانب عظيم من اللطف ودماثة الاخلاق والرغبة في اجراء الاصلاح فعسى ان يجد من الحكومة ما يحقق رغباته

محاولة احراق

اقام المستعمرون الصهيونيون بعد ظهر نهار الاحد احتفالاً كبيراً في تل ابيب كان عدد الحضور فيه يتجاوز الستة الاف واجروا فيه بعض الالعاب الرياضية ولما اقبل المساء اقاموا شعلة كبيرة من النار علا لهيبها عنان الجو . فرأى احدهم ان يكون ختام هذه الالعاب الانتقام من الخواجا كولدنبرج مدير بنك الانجلو المستعفي لانهُ ليس صهيونياً كما يريدون فالقى فتيلة مشبعة بالكاز والكبريت بين صناديق عفشه التي كانت جاهزة للسفر بقصد احراقها واحراق البيت ومن فيه . ولكن رائحة الحريق نبهت الخواجا كولدنبرج فقدر ان يتدارك النار قبل استفحالها ثم ارسل للخواجا دزنكوف حاكم تل ابيب فجاء وافتتح تحقيقاً ولا يزال الفاعل مجهولاً

اعلان

قد صار طرح الثلاثة دور الواقعين بطريق المطاحن ونصف الفرن الواقع بمحلة الشيخ ابراهيم ونصف البياره الواقعة بمحلة ابو كبير المعلومين الحدود لميدان المزايده العلنية الجار بين تحت تصرف وملك الحاج امين افندي الطاهر النابلسي واخيه صادق بك وآيلين لهما بموجب سندات نظاميه نومرو ٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ من دفتر حزيران سنة ٣٢١ دائمي و٦٥٩ شباط سنة ٣٢٥ و٦٣ مارت سنة ٣٢٥ دائمي والمباعين من طرفهما بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية الى الحاج نصوح افندي زندوت العثماني على مبلغ الف وخمسماية وثمانية ليرات فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٧ مارت سنة ٣٢٦ فمن له رغبة بمشترى الاملاك المذكورة فليراجع دائرة طابو يافا وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ١٤ مايس سنة ٣٢٩

خطاب بدوي

ذكرنا في غير محل من هذا العدد ان قد وصلت الينا صورة الخطابين اللذين تليا امام عطوفة المتصرف في بئر سبع . اما الخطاب الاول فهو من محمد امين افندي الحلبي مدرس جامع بئر سبع . اما الثاني فقد فاه به احد مشائخ البدو . وها نحن نقتصر الان على نشر الاخير منهما لانهُ مختصر . قال :

نحن عموم مشائخ عشائر العربان الحاضرين في هذا القضا نقدم شكرنا وامتناننا لعطوفة افندينا المتصرف الهمام العادل المقدام . لانهُ اجرى العدل والمساواة فيما بيننا بالتزام الاعشار بدون ازعاج ولا اهانة ولا غدر كالعوائد السابقة من غيره . بل بكل شفقة ولطف . ولا سيما بتفضله علينا بالقاء نظره العالي لانجاح اولادنا المتروكين بدون تعليم

خلاصة الاخبار التلغرافية

المعارك قائمة بين اليونان والبلغار بشدة وخسائر الفريقين جسيمة — كان اخر وعد بامضاء شروط الصلح الاولية نهار الاثنين من هذا الاسبوع — اجرت بعض الحاميات في فرنسا مظاهرات ضد مشروع جعل الخدمة العسكرية ٣ سنوات — انتصر العرب في بنغازي على الطليان انتصاراً كبيراً وردوهم حتى الساحل واكتسبوا ٤ مدافع فاستعفى …ائد الايطالي العام — زفت ابنة امبراطور المانيا في ٢٤ الجاري فجرى لها احتفال فخيم مشى فيه قيصر روسيا وملك وملكة انكلترا وغيرهم من اعضاء العائلات المالكة وكان الطقس جميلاً

بانشاء هذا المكتب لتربيتهم (فلسطين: وربما يريد الخطيب ان يقول: هذا المكتب الذي «وعدان ينشئه») فهذه نعمة كبرى لهذا القضاء لا تكلفنا شيئاً من النفقات . فمكارم الاخلاق هذه وما شاهدناه من عدله يقضي علينا ان نسأل الله ان يديم دولتنا العلية ويؤيدها بالنصر والظفر وان يوفق رجالها الصادقين وعمالها المخلصين لترقي البلاد ونجاح العباد . واننا نسترحم من افندينا ان يبقي هذا القضاء مشمولاً بانظاره ويجري فيه كل ترقي ليكمل سرورنا . والله نسأل وبنبيه نتوسل ان يديم لنا بقاء مولانا امير المؤمنين

مجلة «سلفكية»

لقد نلنا امتياز «مجلة سلفكية» الشهرية الدينية الادبية التي سنصدرها في القريب العاجل مرة كل شهرين موقتاً ذات عشرين صفحة بقطع عادي وقد خصصنا ابحاثها في ابرشيتنا المحروسة بحيث تتناول شؤونها الدينية والادارية وتنشر فيها الرسوم النادرة من الابرشية عند الحاجة كل ذلك خدمة لابنائنا الروحيين الموجودين فيها والمهاجرين بحيث تزيد ارتباطهم توثقاً مع بعدهم ونسعى في ترقي شؤونهم غير مدخرين وسعاً في كل ما يؤول الى خيرهم ونجاحهم وتقدم كنائسهم ومدارسهم ومشاريعهم الخيرية آملين ان يعاضدونا في هذه الخدمة الآئلة الى اسعادهم في ظل الحكومة السنية الابدية القرار

جرمانوس مطران سلفكية
وتوابعها

عن دار المطرانية الارثوذكسية بزحله
في ٢٠ نيسان سنة ١٩١٣

اعلان

غروش	
١٢٠٠٠	رسوم قلم القنطار بهذه السنة
١٢٠٠٠	رسوم قلم الذبحية « «
٢٠٠٠٠	رسوم قلم الباج « «

قد تقرر سحب القرار داده على الثلاثة اقلام العائدين لابلدية المبينين اعلاه واعلانهم مدة ثمانية ايام عدا عن ايام التعطيل اعتباراً من تاريخ ١٢ مايس سنة ٣٢٩ فعلى كل من كان له رغبة بالمزاودة ان يراجع مجلس بلدية يافه ويضم في المائة ثلاثه ولاجله صار اعلان الكيفية في ١٢ مايس سنة ٣٢٩

رئيس مجلس بلدية يافه
عمر

اقوال الصحف

ميتا السياسة

«سليمان البستاني واحمد رضا بك»

تحت هذا العنوان كتب احد الظرفاء في جريدة علمدار فقال :

سليمان افندي البستاني رجل لبناني اشتهر بغزارة علمه ومعارفه السياسية والاداريه وعرف من اختلاطه برجال الغرب وعظمائهم كيف تكون ادارة الشعوب وكيف تحفظ حقوق الامم وكتب وخطب والف في مثل هذه الشؤون الاجتماعية التي كانت من اهم البواعث على اجماع البيروتيين على انتخابه نائباً عنهم في المبعوثان الاول ولكن ماذا كانت النتيجة كان انه سعى لنفسه واجتهد لمنفعة ذاته حتى ارتقى لمصاف الاعيان وشرب كأس الاتحادية حتى الثمالة وتخلق باخلاق ما اظن «يقول الكاتب» انها توجد في عربي غيره لان العرب فطروا على الثبات في مبادئهم القومية ومنفعة ابناء جنسهم وماذا كان ايضاً . كان انه تناول ويتناول راتباً شهرياً كبيراً ثم نام متخدراً بسائل الاعتزال عن السياسة والعمل في وقت الحاجة اليه فنعما الوطنية ونعما القيام بالواجب اما احمد رضا بك الذي ذاق مرارة العيش واحتمل شظف الحياة في العهد الحميدي واظهر من الثبات ورباطة الجأش على انقلبات الايام ما جعله في مقدمة رجال السياسة والوطنية وكثيراً ما اطرأته صحف الغرب ونددت بفضله وعلمه اقطاب السياسة وكبار رجال المراكز المتمدنة في الحواضر الاوروبية ولما اعطي الدستور ولقي ضالته المنشودة رقي الى اكبر منصب سياسي وهو رئاسة مجلس نواب الامة ثم الى عضوية الاعيان فضلاً عن وسامات ومداليات وتلطف ومكافآت وتجلة واعتبار ولكن ماذا كانت النتيجة شبعت المعدة وامتلأت الجيب وشمخت النفس فرقد رقاداً طويلاً ثم مات ولكنه سيقوم متى هدأت الاحوال وسكنت زعازع السياسة حيث تكون توفرت عيشة الرخاء وسهل قبض الراتب وشفيت الخزينة من مرض الافلاس فنعما الوطنية ونعما النفوس الكبيرة

«السائح»

***

—(نفثة مصدور)—

كثيراً ما يطرق مسمعي مثل هذا الكلام في هذه الايام وجوابي للائمين جميعاً هذا البيت :

فلو ان قومي انطقتني «فعالهم»
نطقت ولكن «الفعال» احزت

او قول ابي بكر بن دريد :

يا بني مالك عقلتم لساني
كيف يجري المقيد المعقولُ
ان سلكتم الى الفعال سبيلاً
وضحت لي الى المقال سبيلُ

اجل لا يجمل المقال حيث لا تؤيد الفعال ولا تغني نفثات القلم اذا لم تعززها عاليات الهمم ولسنا نريد من قومنا رماحاً سمهرية ولا سيوفاً مشرفية ولكننا نقصد عوالي الرأي ومواضي الحزام وحينئذ يرون اقلاماً ان هزت فما يضر ان لا تهز المهندات

فمن الاوهام الشائعة عندنا ان الجرائد هي التي توجد الرجال والحقيقة ان الرجال هم الذين يوجدون الجرائد وما الجرائد الا مرآة القوم ولسان حالهم فهي تمثلهم وتعبر عن افكارهم وتستمد الكلام منهم ومن الظلم ان تكلف القول والقوم ساكتون وان يطالبوها بالعمل وهم بطالون وانما يجب على الناس ان يعملوا وعلى الجريدة ان تقول

وصفوة القول لمن يلومون على الخمول والسكوت : ان هاتوا امة ناهضة وخذوا جريدة ناهضة «التقدم»